

المحاضرة العاشرة:
الحرب الأهلية الأمريكية
(1865-1860)

الأستاذة: سلطان نجاح

مقياس: أوروبا والأمريكيتين في الفترة المعاصرة

السداسي الأول

الموسم الجامعي: 2024-2025

لم يمض وقت طويل على استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن بريطانيا بعد حرب الاستقلال إلا ونشبت حرب أهلية كادت تعصف بنتائج الاستقلال والوحدة الأمريكية.

أسباب الحرب الأهلية الأمريكية:

- 1- قضية الرق أو الرقيق: نظرا لدور الرقيق في الزراعة والنشاط الفلاحي حاولت الولايات الجنوبية في الولايات المتحدة للإبقاء على تجارة الرقيق، وبحجة حماية حقوق الإنسان رفض الشمال أو الولايات الشمالية الاستمرار في تجارة الرقيق، الحقيقة أن الشمال كان متخوف من زيادة عدد سكان الجنوب ما يهدد الخريطة الديمغرافية ويؤدي إلى انقسام المجتمع الأمريكي، فبلغ عدد الولايات التي لا تقر الرق 11 ولاية شمالية، كما فعلت ماساتشوستس (1780) ونيويورك (1799)، وبنسلفينيا، ومنعت ولايات أخرى إدخال الرقيق (وسكانساس مشيغان... الخ)، ونتيجة لذلك هددت بعض الولايات الجنوبية بالانفصال عن الاتحاد.
 - 2- وصول ابراهام لنكولن للحكم: حيث فاز الحزب الجمهوري في الانتخابات التي جرت شهر نوفمبر 1860م بمرشحه ابراهام لنكولن فقد أثار انتخاب لنكولن حفيظة الولايات الجنوبية التي لم تقم بتزكيته للوصول للحكم.
1. الفوارق بين الشمال والجنوب الأمريكي: يلاحظ أن الولايات الشمالية أكثر تطورا من نظيرتها الجنوبية العوامل النفسية جعلت شعور الشماليين بأنهم أصحاب الفضل في تحرير البلاد كونهم أول من وصل إليها وناضلوا من أجل استقلالها، فمن بوسطن انطلقت الثورة ضد بريطانيا، هذا خلف عقدة لدى سكان الجنوب كونهم غير قادرين على منافسة الشمال، فتولدت لديهم نزعة الاستقلال، خاصة وأن عدد سكان الشمال كان يفوق الجنوب.

سيرورة الحرب (أحداثها):

- وعد ابراهام لنكولن الشعب بإصلاحات اقتصادية كبيرة وإلغاء تجارة الرق في الجنوب لأن الرق في الشمال منبوذ لكنه أمر عادي في الولايات الجنوبية كما وعد بحماية الصناعة المحلية من الخطر الأجنبي.
- بعد فوزه بالانتخابات ووصوله الرئاسة أعلنت كارولينا الجنوبية الانفصال عن الاتحاد الأمريكي تبعها فلوريدا، ألباما، مسيسيبي تكساس، لويزيانا، جورجيا، وانفصل بذلك الجنوب عن الشمال عام 1861م فاجتمعت سبع ولايات جنوبية في "مونتغمري" وأطلقت على نفسها "الولايات الأمريكية المتحالفة" وانتخبت "ديفيد جفرسون" رئيسا مؤقتا لها فكان تاريخ 1861 هو إعلان الحرب.
- رفضت ولايات الشمال الانفصال فقرر الرئيس الأمريكي "نكولن" الإبقاء على الاتحاد الأمريكي بالدخول في حرب ضد الجنوب.
- انتصر الشماليون على سكان الجنوب عام 1864م بعد دخول جورجيا وألقي القبض على رئيس الجنوب "جفرسون" وفي عام 1865م استسلمت كل المناطق الجنوبية وانتهت الحرب الأهلية.

